

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية

الباحثة / مروه حاتم خليل الطحان

لدرجة الدكتوراه في الآداب/قسم الإعلام شعبية الصحافة (تخصص تكنولوجيا الفن الصحفي)
جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.د/ مجدي عبد الجواد الداغر

أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال
قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة

الملخص:

تهدف الدراسة إلى عرفة مدى تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية معرفة مدى استخدام عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي تستخدم المنهج المسحي، حيث تناول نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتكونت مجتمع الدراسة من الشباب العراقي، وحددت العينة ب ٤٠٠ مبحوث من مدينة بغداد، واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن مصادر حصول عينة الدراسة على المعلومات بشكل عام كان في الترتيب الأول مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة ٢٧.٣%، أن استخدام المواقع الصحفية الإلكترونية في الترتيب الأول دائماً بنسبة ٤٧.٠%، وفي الترتيب الثاني أحياناً بنسبة ٣٣.٨%. الكلمات المفتاحية: المواقع الصحفية. الشباب العراقي. الصورة الذهنية. الصحف الإلكترونية.

:Abstract

The study focused on determining the extent to which young people identify websites and personal freedom of expression of the Iraqi personality, the extent to which the study creates electronic newspaper websites to edit the Iraqi personal image, belongs to descriptive studies, which use the explicit, as it depends on the media, the study community began from Iraqi youth, and the sample was limited to 400 m research from the city of Baghdad, the newspaper decided to conduct an investigation survey, and reached the most important results: The sources of identifying information in the general study were in the first place from electronic search sites at a rate of 27.3%, that the electronic newspaper GPS is always used in the first party at a rate of 47.0%, and in the second party at a rate of 33.8%.

Keywords: Newspaper websites. Iraqi youth. Mental image. Electronic newspapers.

مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، أدوارًا متنوعة في المجتمع، سواء كانت المجتمعات التي تصدر منها، مثل وسائل الإعلام المحلية، أو المجتمعات التي تستهدفها، مثل وسائل الإعلام الموجهة، وتندرج هذه الأدوار بداية من الترفيه والتسلية وانتهاء بإبقاء الأفراد على إطلاع بكل ما يدور حولهم من معلومات.

لم تكن وسائل الإعلام وسيلة لنقل المعلومات فقط وإخبارها للناس، ولكنها منذ اليوم الأول، وسيلة للتأثير في فكر وعقل المتلقي، بما يخدم أهداف المؤسسات الإعلامية أو الجهات الباحثة لها، ويأتي ذلك من خلال الاعتماد على عدة أساليب مختلفة، تستطيع أن تشكل فكر ووجدان المستخدم، بما يخلق لديه صورًا ذهنية عن الأفراد والمؤسسات والأحداث المختلفة، وهو ما يشكل بدوره تحركاته وتفاعلاته مع هذه المتغيرات. ومن هذه الأساليب طريقة الصياغة ترتيب المعلومات وما يمكن إبرازه أو إغفاله منها عن الحدث، طبيعة الوسائل الإيضاحية، مثل الصور والرسوم البيانية، التي يمكن الاعتماد عليها،

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

وغيرها من الاساليب والفنون الصحفية، التي يلجأ اليها القائم بالاتصال لإيصال رسالته بما يشعر المتلقي بأنه أمام رسالة إعلامية واضحة.¹

ومن هنا ازداد اهتمام الدول وحكوماتها ومختلف المؤسسات ذات المصالح الكبيرة بوسائل الإعلام والسيطرة عليها، باعتبارها مفتاحاً للسيطرة على عقل المتلقي، وهو ما استدعى أن يلجأ الباحث في المجال الإعلامي إلى دراسة ما تقوم به وسائل الإعلام على تنوعها من خطوات لبناء الصورة الذهنية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تجاه قضية أو مؤسسة معينة.²

الدراسات السابقة:

١. دراسة: فارس سلمان عبد المنعم (٢٠٢٣)، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المواقع الإخبارية الفلسطينية على الإنترنت في دعم قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وقامت الدراسة بتحليل المضمون واستخدمت منهج العلاقات المتبادلة، وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، وشملت الدراسة عينة من المواقع الإخبارية الفلسطينية على الإنترنت وتحديداً (موقع صحيفة دنيا الوطن، وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وكالة الصحافة الفلسطينية - صفا). تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العمدية خلال فترة زمنية محددة ما بين ١ يناير ٢٠٢٢ وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٢، وتوصلت الى عدة نتائج أهمها أن تصنيف الخبر الصحفي على المواقع الإخبارية الفلسطينية على الإنترنت على حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتركيز في فئة الشكل بنسبة ٧٤.٨%، وأظهرت بأن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين في قضايا الإضراب عن الطعام جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة

¹ صبيات نصيرة، ٢٠١٥، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية، بحث علمي منشورة، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد ١٧، ع ٢٤، ص ١٨-٥٣.

² صالح سليمان، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة: 2005.

³ فارس سليمان عبد المنعم، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحث علمي منشور، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٢٠٢٣.

٢١.٦%، وساد الاتجاه الإيجابي في تناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة ٤٧.٢%.

٢. دراسة: خامسة بن نصر (٢٠٢٣)٤، المعالجة الإعلامية للنزاع في الصحراء الغربية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية لموقع الجزيرة نت. سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للنزاع في الصحراء الغربية في الموقع الإخباري "الجزيرة نت" خلال الفترة الممتدة من ١/١ / ٢٠١٧ إلى ١٢/٣١ / ٢٠١٨ من خلال تحليل مضمون المواد الإخبارية بأنواعها خبرية، تفسيرية، تحليلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى النتائج التالية أورد موقع "الجزيرة نت" مادته الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة على شكل أخبار، وتقارير وهي قوالب صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على تقديم المعلومات والمعارف حول الأحداث، فيما يخص طبيعة القضايا المطروحة وجدنا أن القضايا السياسية هي الأكثر معالجة من طرف الموقع في حين تراجعت الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد وحقوق الإنسان.

٣. دراسة: العلاء صلاح عادل، (٢٠٢٣)٥، دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق. جاءت هذه الرسالة لبيان دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق. من خلال رصد الاطر التي استخدمتها المواقع الإلكترونية في تشكيل الرأي العام، واستخدم الباحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدم الباحث في الدراسة التحليلية اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث المتمثل في الموضوعات الواردة في مواقع (الصباح والزمان والصباح الجديد، اما بالنسبة للدراسة الميدانية اختار الباحث مجتمع البحث من الجامعات الحكومية العراقية في مدينة بغداد لذا حدد الباحث مجتمع

٤ العلاء صلاح عادل: دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٣.
٥ العلاء صلاح عادل: دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٣.

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

بحثه بالتدريسيين وطلبه الدراسات العليا في كلية الاعلام وكلية العلوم السياسية في جامعتي.

٤. دراسة علاء جمال فريق (٢٠٢٣)^٦، بعنوان: دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية في اكتساب معلوماتهم إزاء المواطنة فضلا عن مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تدعيم الشخصية الوطنية عبر ابعاد المواطنة، كما سعت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تضطلع به الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة، فضلا عن معرفة اسباب عدم استخدام الشباب العراقي عينة البحث للصحافة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت صحيفة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في الشباب العراقي الذي يقطن العراق ويحمل الجنسية العراقية، وتوصلت الدراسة إلى أن (٩١,٦%) من عينة الدراسة هم من يستخدمون الصحافة الإلكترونية يعتمدون عليها في اكتساب معلوماتهم توزعت بين بديلين هما (اعتمد) الذي حصد نسبة (٩٨,٨%) و (اعتمد كليا) الذي سجل (٢٢,٨%)، فضلا عن ارتفاع معدل الآثار الناجمة على اعتماد الشباب العراقي على الصحافة الإلكترونية كاشفة تقدم الآثار السلوكية على الآثار الوجدانية والمعرفية.

٥. دراسة علاء جمال فريق (٢٠٢١)^٧، بعنوان: دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة. هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية في اكتساب معلوماتهم إزاء المواطنة فضلا عن مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تدعيم الشخصية الوطنية عبر ابعاد المواطنة، كما سعت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تضطلع به الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة، فضلا

^٦ علاء جمال فريق، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٣.

^١ علاء جمال فريق، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي إزاء المواطنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢١.

الباحثة /مروه حاتم خليل الطحان

عن معرفة اسباب عدم استخدام الشباب العراقي عينة البحث للصحافة الالكترونية، واستخدمت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت صحيفة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في الشباب العراقي الذي يقطن العراق ويحمل الجنسية العراقية، وتوصلت الدراسة إلي اذ أظهرت الدراسة أن (٩١,٦%) من عينة الدراسة هم من يستخدمون الصحافة الالكترونية يعتمدون عليها في اكتساب معلوماتهم توزعت بين بديلين هما (اعتمد) الذي حصد نسبة (٩٨,٨%) و (اعتمد كلياً) الذي سجل (٢٢,٨%)، فضلاً عن ارتفاع معدل الآثار الناجمة على اعتماد الشباب العراقي على الصحافة الالكترونية كاشفة تقدم الآثار السلوكية على الآثار الوجدانية والمعرفية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استخدمت أغلب الدراسات في المحورين منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، فيما عدا بعض الدراسات التي تقيس الاتجاهات للمبحوثين.
٢. وبالنسبة لعينة الدراسة، تنوعت عينات المبحوثين في دراسات المحور الثاني ما بين ٥٠ إلى ٢٠٠ مفردة، وبالنسبة للعينات التحليلية.
٣. جاءت أغلب الدراسات من النوع الوصفي الذي يهتم بدراسة ووصف الظاهرة وبيان جوانبها وتوضيح أبعادها للوقوف على مشكلات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لاشك ان صلب موضوع البحث العلمي يقوم على أساس دراسة مشكلات محددة توصف بأنها : ظاهرة غامضة تحتاج الى توضيح ورأي او تناقش قضية موضوع خلاف تحتاج الى تغيير، ولقد خاضت الصحافة الالكترونية مرحلة التطور الكبيرة في ظل عصرنا الحالي وما شهد من ثورة معرفية وتكنولوجية اجتاحت مختلف جوانب الحياة وفتحت افاقاً عديدة وأصبحت ملكاً للجميع وفي متناول الجميع واكثر انتشاراً وسرعة في الوصول الى اكبر عدد من القراء، فأصبحت وسائل الاعلام الرقمية والمواقع الصحفية الالكترونية من أبرز مصادر المعلومات والايخبار لديهم وعليه فان مشكلة البحث جاءت من الدور الذي لعبته المواقع الصحفية الالكترونية في تشكيل صورة ذهنية عن الشخصيات والاحداث من خلال العناوين المبالغ فيها والعناصر البصرية مثل الصور والفيديوهات ومساهماتها في

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

جذب القراء وتوجيه آراءهم إزاء موضوع معين وما عكسته من تحيزات إعلامية في تغطية الأحداث قد تؤثر سلباً أم إيجاباً في تكوين تصور عن الشخصيات، وتتجسد مشكلة الدراسة في التساؤل: ما علاقة وتأثير مواقع الصحف الإلكترونية على الشباب بتشكيل تصور توعوي لديهم عن شخصية المجتمع العراقي ؟

أهمية الدراسة:

1. تعتبر الدراسة من الدراسات التي تسعى لفهم الدور الذي تؤديه المواقع الصحفية الإلكترونية في تكوين تصور عن سمات وخصائص أفراد المجتمع العراقي وما يميزه عن غيره وترسيخها في أذهانه.
 2. تشكل الدراسة نقطة التقاء هامة بين موضوعين هما الاعلام الرقمي والعلوم الاجتماعية.
 3. تأتي أهمية الدراسة من تسليطها الضوء على علاقة وتأثير المواقع الصحفية الإلكترونية في وضع تصور عن شخصية المجتمع العراقي بصورة عامة عند الشباب.
- أهداف الدراسة:

1. معرفة مدى تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية.
 2. معرفة مدى استخدام عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية.
 3. التعرف على الموضوعات التي يتعرض لها عينة الدراسة من خلال التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية.
 4. التعرف على دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية.
 5. معرفة مدى واقعية وحقيقة الصورة المقدمة عن وصف الشخصية العراقية في المواقع الصحف الإلكترونية.
- تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية؟

الباحثة /مروه حاتم خليل الطحان

٢. ما مدى استخدام عينة الدراسة للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية؟
٣. ما الموضوعات التي يتعرض لها عينة الدراسة من خلال التعرض للمواقع الصحفية الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية؟
٤. ما دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية لتشكيل الصورة الذهنية للشخصية العراقية؟
٥. ما مدى واقعية وحقيقة الصورة المقدمة عن وصف الشخصية العراقية في المواقع الصحف الإلكترونية؟
نظرية الدراسة:

استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والشباعات، يتعلق محور اهتمام نظرية الاستخدامات والشباعات بالفروق الفردية بين الجمهور وتأثيرها على استخداماتهم لوسائل الإعلام من أجل تحقيق اشباعات معينة تختلف من شخص إلى آخر. وتسعى نظرية الاستخدامات والشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:
الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل^٨.
فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تأثير تعرض الشباب لمواقع الصحف الإلكترونية وتشكيل الصورة الذهنية عن خصائص وسمات شخصية المجتمع العراقي وفقاً للمتغيرات الديمغرافية وهي: النوع الاجتماعي وفئة العمر والمهنة والحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي ومحل السكن.

^٨ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة ثقة المبحوثين بما يتم تقديمه على مواقع الصحف الإلكترونية واعتماده كمصدر للمعلومات وفقاً للنوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي ومحل السكن.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف ماهية الصورة التوعوية للشخصية العراقية والتغيير الحاصل على سماتها وخصائصها ومعرفة انعكاسها على اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحوها.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي وفي إطاره سيتم مسح كل من: تقوم هذه الدراسة بتحليل مضمون المواقع الصحفية الإلكترونية في العراق من خلال مجموعة من الفئات التحليلية.

أداة جمع البيانات:

الاستبيان: سوف تقوم الباحثة بإنشاء استبانة والتواصل مع أفراد العينة وتطبيقها سوف تقوم الباحثة بجمع الردود وتحويلها إلى بدائل مناسبة وتصنيفها ومراجعتها والتأكد من اكتمال الردود لأغراض التحليل الإحصائي قبل إدخالها في البرنامج الإحصائي.

مجتمع الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة في جمهور مدينة بغداد المتابعين للمواقع الصحفية الإلكترونية
عينة الدراسة:

سنتبع الدراسة الميدانية خطوات العينة العشوائية في اختيار مفرداتها من جمهور مدينة بغداد وسيكون حجم العينة المختارة ٤٠٠ مبحوثاً وفقاً لمعادلة كيرجسي الخاصة بمجتمع بحث لا تتوفر فيه بيانات رسمية عن متابعي المواقع الصحفية الإلكترونية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: العاصمة بغداد / جمهورية العراق.

الحدود البشرية: دراسة على عينة من المواطنين في العاصمة بغداد.

الحدود الزمنية: عام ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م.

الباحثة /مروه حاتم خليل الطحان
إجراءات الثبات للدراسة الميدانية:
إجراءات الصدق والثبات:
اختبار الصدق:

الصدق الظاهري: يتم إكمال استمارة الدراسة الميدانية و ثم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين لفحص جداول محاور أسئلة الاستبيان، والأخذ بالملاحظات القيمة ليقوم بعده الباحث بأعداد الاستمارة النهائية لقياس متغيرات الدراسة وأهدافها.
اختبار الثبات:

اختبار الثبات للدراسة الميدانية: للتحقق من ثبات الاستقصاء ستقوم الباحثة بتطبيقها على (٤٠) مفردة من المجتمع الأصلي التي ستجري عليه الدراسة والتي تمثل نسبة (١٠%) من المجتمع الأصلي.
كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١): يوضح مصادر الحصول على المعلومات بشكل عام

المتغيرات	ك	%
الصحف الورقية	١٠	٢.٥
مواقع الصحف الإلكترونية	١٠٩	٢٧.٣
التلفزيون	٩٧	٢٤.٣
الإذاعة	٩١	٢٢.٨
شبكات التواصل الاجتماعي	٣٣	٨.٣
الصحف الورقية والإلكترونية	٦٠	١٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حول مصادر الحصول على المعلومات بشكل عام، ففي الترتيب الأول مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة ٢٧.٣% وفي الترتيب الثاني التلفزيون بنسبة ٢٤.٣% وفي الترتيب الثالث الإذاعة بنسبة ٢٢.٨% وفي الترتيب الرابع الصحف الورقية والإلكترونية بنسبة ١٥.٠% وفي الترتيب الخامس شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٨.٣% وفي الترتيب السادس الصحف الورقية بنسبة ٢.٥%.

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

جدول رقم (٢): يوضح مدى استخدام المواقع الصحفية الإلكترونية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
دائماً	١٨٨	٤٧.٠
أحياناً	١٣٥	٣٣.٨
نادراً	٧٧	١٩.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق: توزيع أفراد العينة حول مدى استخدام المواقع الصحفية الإلكترونية ففي الترتيب الأول دائماً بنسبة ٤٧.٠%، وفي الترتيب الثاني أحياناً بنسبة ٣٣.٨%، وفي الترتيب الثالث نادراً بنسبة ١٩.٣%.

جدول رقم (٣): يوضح أهم الموضوعات التي يقرأها المبحوثين بالمواقع الصحفية الإلكترونية

المتغيرات	ك	%
موضوعات سياسية	١٠٠	٢٥.٠
موضوعات اجتماعية	١٩٠	٤٧.٥
موضوعات رياضية	٧٠	١٧.٥
موضوعات ترفيهية	١٠	٢.٥
موضوعات أمنية	٣٠	٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حول أهم الموضوعات التي يقرأها المبحوثين بالمواقع الصحفية الإلكترونية ففي الترتيب الأول موضوعات اجتماعية بنسبة ٤٧.٥%، وفي الترتيب الثاني موضوعات سياسية بنسبة ٢٥.٠%، وفي الترتيب الثالث موضوعات رياضية بنسبة ١٧.٥%، وفي الترتيب الرابع موضوعات أمنية بنسبة ٢.٥%، وفي الترتيب الأخير موضوعات ترفيهية بنسبة ٧.٥%.

جدول رقم (٤): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية

المتغيرات	ك	%
أغراض العمل	٤٠	١٠.٠
معرفة الأخبار المحلية	١٠٠	٢٥.٠
متابعة أهم القضايا لحظة بلحظة	١٠٠	٢٥.٠
الاطلاع على المعلومات	٥٥	١٣.٨
الترفيه	٤٥	١١.٣
معرفة آخر التطورات حول العالم	٦٠	١٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق: توزيع أفراد العينة حول دوافع متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية، ففي الترتيب الأول كلاً من متابعة أهم القضايا لحظة بلحظة، معرفة الأخبار المحلية بنسبة ٢٥.٠%، وفي الترتيب الثاني معرفة آخر التطورات حول العالم بنسبة ١٥.٠%، وفي الترتيب الثالث الاطلاع على المعلومات بنسبة ١٣.٨%، وفي الترتيب الرابع الترفيه بنسبة ١١.٣%، وفي الترتيب الخامس أغراض العمل بنسبة ١٠.٠%.

جدول رقم (٥) يوضح أبرز الأنواع الصحفية المفضل قراءتها في المواقع الصحفية الإلكترونية

المتغيرات	ك	%
الخبر	١٠٥	٢٦.١
التقرير	٨٩	٢٢.٣
عمود	٥٩	١٤.٨
تحقيق	٦٨	١٧.٠
حديث صحفي	٧٩	١٩.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حول أبرز الأنواع الصحفية المفضل قراءتها في المواقع الصحفية الإلكترونية، ففي الترتيب الأول الخبر بنسبة ٢٦.١%، وفي الترتيب الثاني التقرير بنسبة ٢٢.٣%، وفي الترتيب الثالث حديث صحفي بنسبة ١٩.٨%، وفي الترتيب الرابع عمود بنسبة ١٤.٨%، وفي الترتيب الخامس تحقيق بنسبة ١٧.٠%.

تعرض الشباب للمواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها

١٩.٨%، وفي الترتيب الرابع تحقيق بنسبة ١٧.٠%، وفي الترتيب الخامس عمود بنسبة ١٤.٨%.

جدول رقم (٦) يوضح أهمية المواقع الصحفية الإلكترونية داخل المجتمع العراقي

المتغيرات	ك	%
مهمة إلى حد كبير	١٩٠	٤٧.٥
مهمة إلى حد ما	١٣٠	٣٢.٥
غير مهمة	٨٠	٢٠.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حول أهمية المواقع الصحفية الإلكترونية داخل المجتمع العراقي، ففي الترتيب الأول مهمة إلى حد كبير بنسبة ٤٧.٥% وفي الترتيب الثاني أحرص على متابعتها مهمة إلى حد ما بنسبة ٣٢.٥% وفي الترتيب الثالث غير مهمة بنسبة ٢٠.٠%.

جدول رقم (٧): يوضح مدى واقعية الصورة المقدمة عن الشخصية العراقية في المواقع الصحفية الإلكترونية

المتغيرات	ك	%
واقعية بدرجة كبيرة	١٠	٢.٥
واقعية بدرجة متوسطة	٢١٠	٥٢.٥
واقعية بدرجة ضعيفة	١١٠	٢٧.٥
غير واقعية	٧٠	١٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حول مدى واقعية الصورة المقدمة عن الشخصية العراقية في المواقع الصحفية الإلكترونية، ففي الترتيب الأول واقعية بدرجة متوسطة بنسبة ٥٢.٥%، وفي الترتيب الثاني واقعية بدرجة ضعيفة بنسبة ٢٧.٥%، وفي الترتيب الثالث غير واقعية بنسبة ١٧.٥%، وفي الترتيب الرابع واقعية بدرجة كبيرة بنسبة ٢.٥%.

الباحثة /مروه حاتم خليل الطحان
نتائج الدراسة:

١. بينت النتائج أن مصادر حصول عينة الدراسة على المعلومات بشكل عام كان في الترتيب الأول مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة ٢٧.٣%، وفي الترتيب الثاني التلفزيون بنسبة ٢٤.٣% وفي الترتيب الثالث الإذاعة بنسبة ٢٢.٨%.
٢. أشارت النتائج أن استخدام المواقع الصحفية الإلكترونية في الترتيب الأول دائماً بنسبة ٤٧.٠%، وفي الترتيب الثاني أحياناً بنسبة ٣٣.٨%.
٣. أشارت النتائج أن أهم الموضوعات التي يقرأها المبحوثين بالمواقع الصحفية الإلكترونية هي موضوعات اجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٤٧.٥%، وفي الترتيب الثاني موضوعات سياسية بنسبة ٢٥.٠%.
٤. بينت النتائج أن دوافع متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية في الترتيب الأول كلاً من متابعة أهم القضايا لحظة بلحظة، معرفة الأخبار المحلية بنسبة ٢٥.٠%، وفي الترتيب الثاني معرفة آخر التطورات حول العالم بنسبة ١٥.٠%.
٥. أشارت النتائج أن أبرز الأنواع الصحفية المفضل قراءتها في المواقع الصحفية الإلكترونية هو الخبر الترتيب الأول بنسبة ٢٦.١%، وفي الترتيب الثاني التقرير بنسبة ٢٢.٣%، وفي الترتيب الثالث حديث صحفي بنسبة ١٩.٨%.
٦. وبينت النتائج أهمية المواقع الصحفية الإلكترونية داخل المجتمع العراقي بالنسبة لعينة المبحوثين وكانت في الترتيب الأول مهمة إلى حد كبير بنسبة ٤٧.٥% وفي الترتيب الثاني أحرص على متابعتها مهمة إلى حد ما بنسبة ٣٢.٥%.
٧. أشارت النتائج واقعية الصورة المقدمة عن الشخصية العراقية في المواقع الصحفية الإلكترونية، ففي الترتيب الأول واقعية بدرجة متوسطة بنسبة ٢٥.٠%، وفي الترتيب الثاني واقعية بدرجة ضعيفة بنسبة ٢٧.٥%.

١. صبيات نصيرة، ٢٠١٥، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية، بحث علمي منشورة، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد ١٧، ع ٢٤، ص ١٨-٥٣.
٢. صالح سليمان، وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة: 2005.
٣. فارس سليمان عبد المنعم، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحث علمي منشور، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٢٠٢٣.
٤. العلاء صلاح عادل، دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٣.
٥. العلاء صلاح عادل، دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ازاء مشروع الحزام والطريق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٣.
٦. علاء جمال فريق، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي ازاء المواطنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٣.
٧. علاء جمال فريق، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي ازاء المواطنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢١.
٨. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.